

**كيان يهود يقتل ٦ أجناب يعملون في نقل المساعدات بغزة**

أعلن المطبخ المركزي العالمي يوم ٢٠٢٤/٤/٢ تعليق عملياته لنقل المساعدات الإنسانية في غزة معربا عن شعوره بالصدمة لمقتل ٧ من أعضاء فريقه وهم من أستراليا وبولندا وبريطانيا وبعضهم يحمل جنسيات مزدوجة من أمريكا وكندا وواحد من فلسطين. وكانوا يستقلون سيارة وذلك في غارة لجيش كيان يهود بشكل متعمد، وهو يخوض حرب الإبادة في غزة ضد أهلها الأعزاء ويمنع إمدادهم بالطعام حيث يمارس سياسة القضاء على من يقصفهم بالتجويح.

وقالت مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا ألبانيز على موقع إكس يوم ٢٠٢٤/٤/٣ "بحكم معرفتي بكيفية عمل (إسرائيل)، تقيمي هو أن القوات (الإسرائيلية) قتلت عمدا موظفي المطبخ المركزي العالمي حتى ينسحب المانحون وتستمر مجاعة المدنيين بصمت في غزة" وقالت: "إن (إسرائيل) تعي أن غالبية الدول الغربية والعربية لن تبذل أدنى جهد من أجل الفلسطينيين".

وقال ننتياهو رئيس وزراء كيان يهود معلقا على الحادث يوم ٢٠٢٤/٤/٢ بكل غطرسة وعنجهية: "هذا يحدث في أوقات الحرب". وفي اليوم التالي علق وزير خارجية بولندا سيكورسكي عليه قائلا: "لا يمكن التغاضي عن هذا الوضع بالقول إن مثل هذه الأمور تحدث في الحرب كما قال ننتياهو أمس".

وقال رئيس وزراء بولندا دونالد تاسك على موقع إكس يوم ٢٠٢٤/٤/٣ "إن مقتل عمال منظمة المطبخ المركزي العالمي في قصف (إسرائيلي) وضع التضامن بين وارسو وتل أبيب أمام اختبار صعب. وقد أظهر العديد من البولنديين تضامنهم مع (إسرائيل) بعد هجوم حماس" وقال "إن من بين الضحايا مواطنين اثنين من بولندا". وقال رئيس وزراء أستراليا "إنه أجرى مكالمة مع ننتياهو نقل فيها غضب وقلق أستراليا بشأن مقتل موظفي المطبخ العالمي وخصوصا المرأة الأسترالية" التي كانت من بين القتلى. وقال "الأمر غير الجيد بما يكفي يتمثل في التصريحات التي صدرت، بما في ذلك القول إن الأمر مجرد نتاج الحرب"، اعتراضا على تصريح ننتياهو. ومن بين القتلى رجل من كندا حيث احتج رئيس وزرائها ترودو قائلا "هذا أمر غير مقبول". وأما أمريكا فقد عبر وزير دفاعها أوستن عن غضبه في اتصال مع نظيره في كيان يهود غالانت. واستدعت بريطانيا سفيرة كيان يهود لديها، حيث كان ٣ بريطانيين من بين القتلى. وطالبت هذه الدول كيان يهود بإجراء تحقيق والذي تقول كثير من الأوساط إن نتيجته معروفة وإنه سيقول إنه عمل غير مقصود وحصل بالخطأ على عادتهم في الكذب.

إن ننتياهو ومعه قادة يهود لا يكثرثون بردة فعل العالم معبرين عن غطرسة وعنجهية يهود بسبب دعم العالم لهم وبسبب دعم الأنظمة في بلاد المسلمين له، إما مباشرة كتركيا ومصر والإمارات والأردن والمغرب والبحرين وأذربيجان وكازاخستان، وإما بالسكوت عن جرائمهم كباقي الأنظمة.

-----

**كيان يهود يقتل ١٤ عسكريا في قنصلية إيران بدمشق**

أعلنت إيران مساء يوم ٢٠٢٤/٤/١ تعرض القسم القنصلي من سفارتها في دمشق لهجوم صاروخي من كيان يهود، بينما أفاد الحرس الثوري الإيراني بمقتل ٧ من أعضائه بينهم اثنان من الجنرالات أحدهما

محمد رضا زاهدي الذي يشغل منصب قائد فيلق القدس في سوريا ولبنان وفلسطين والجنرال الثاني محمد هادي رحيمي. وأعلن يوم ٢٠٢٤/٤/٤ عن ارتفاع حصيلة القتلى في هذا الهجوم إلى نحو ١٦ شخصا؛ ٨ إيرانيين وخمسة سوريين وواحد ينتمي لحزب إيران اللبناني وكلهم عساكر، بالإضافة إلى مقتل امرأة وابنها كانا يقطنان في الطابق الرابع من البناء المستهدف المؤلف من أربعة طوابق، والذي تستأجر السفارة طابقين منه بينما يعد الطابق الثالث منزلا للسفير الإيراني حسين أكبري في سوريا. وقد نعى حزب إيران اللبناني عنصره القتيل.

وأعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن "الاستهداف الجبان لقنصلية بلاده في دمشق لن يمرّ دون رد". علما أن كيان يهود شن مئات الغارات خلال السنوات الماضية على أهداف لإيران وتوابعها في سوريا ولم ترد! وهي تقول بأنها تحتفظ بحق الرد في الوقت المناسب واستعملت اصطلاحا آخر أن لديها صبورا استراتيجيا! بينما كانت ترد بسرعة وبهجمية على أهل سوريا أثناء ثورتهم على الطاغية بشار أسد عميل أمريكا، بل كانت تهاجمهم بوحشية هي وأشباعها والنظام السوري بجانب روسيا وأمريكا.

-----

### النيابة العليا السودانية تطالب ١٦ شخصية سياسية تسليم أنفسهم

أفاد التلفزيون السوداني يوم ٢٠٢٤/٤/٣ أن وكيل النيابة الأعلى طالب ١٦ شخصا من قيادات تنسيقية "تقدم" بتسليم أنفسهم في مدة لا تتجاوز أسبوعا. وذكر الاستدعاء أن ذلك جاء على خلفية اتهامات تتعلق "بالتحريض والمعاونة والمساعدة والاتفاق والجرائم الموجهة ضد الدولة وتقويض النظام الدستوري وجرائم الحرب والإبادة الجماعية".

وذكر التلفزيون أن من بين المطلوبين رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك، ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان التيار الثوري، ووزيرة الخارجية السابقة مريم الصادق المهدي ورئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير ونائبه خالد عمر يوسف، وعضو مجلس السيادة السوداني السابق والقيادي بالتجمع محمد الفكي سليمان، ورئيس الهيئة القيادية للتجمع الاتحادي بابكر فيصل وعضو تجمع المهنيين طه عثمان إسحاق ورئيس حركة العدل والمساواة السودانية سليمان صندل والناطقة باسم "تقدم" رشا عوض، والأمين العام لحزب الأمة القومي الواثق البرير ومساعدته زينب الصادق المهدي والناطق باسم التجمع الاتحادي جعفر حسن.

يظهر أن النظام السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي وقائد الجيش يعمل على تصفية عملاء الإنجليز في "تنسيقية تقدم" ويحصر المعارضة بينه وبين قرينه وزميله في العمالة لأمريكا محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع حيث اصطنعت أمريكا عملاءها هؤلاء منذ سنة أي منذ ٢٠٢٣/٤/١٥ لتجعلهم يدمرون بلدهم السودان ويهلكون الحرث والنسل في سبيل تركيز نفوذها والقضاء على النفوذ الإنجليزي.

وهؤلاء كلهم سواء عملاء أمريكا أو عملاء بريطانيا؛ لا يهمهم من بلدهم ومن شعبهم شيء سوى المناصب عندما يجلسون على كراسي معوجة الأرجل. وقد قتل في هذا الصراع نحو ١٣ ألفا و ٩٠٠ شخص حتى الآن وأدى إلى تهجير ما يزيد على ٨ ملايين نازح ولاجئ في داخل البلاد وخارجها وفق تقارير الأمم المتحدة.

-----

الناتو يحتفل بذكرى تأسيسه الـ ٧٥ وتركيا تبارك بالذكرى

احتفلت دول حلف الناتو يوم ٢٠٢٤/٤/٤ بالذكرى الـ٧٥ لتأسيس الحلف. إذ تأسس في مثل هذا اليوم عام ١٩٤٩. وقد تأسس من قبل الدول الرأسمالية الغربية ضد الاتحاد السوفياتي وكتلته الشيوعية، وبالمقابل تأسس حلف وارسو الذي فُسخ عند انهيار الاتحاد السوفياتي. وكان من المفروض أن يفسخ الناتو لأن أعداءه قد زالوا. ولكن أمريكا حرصت على تقويته وتوسيعه حتى بلغ عدد أعضائه ٣٢ دولة. وقد استخدم ضد البلاد الإسلامية مثل العدوان على أفغانستان واحتلالها والعدوان على ليبيا. فهو حلف خطير للغاية يهدد السلم والأمن العالميين. وتعمل أمريكا دائما على إيجاد التكتلات الدولية لمهاجمة الدول الأخرى كما فعلت مع العراق حيث كتلت نحو ٣٠ دولة، وكذلك ضد أهل سوريا تحت مسمى (مكافحة الإرهاب) لضرب ثورتهم والمحافظة على النظام السوري التابع لها.

وبعثت تركيا التي تشترك في هذا الحلف الحرام بتبريكاتها على لسان وزارة دفاعها على موقع إكس فقالت: "نبارك الذكرى السنوية الـ٧٥ السعيدة لتأسيس حلف الناتو حيث نوجد فيه كعضو متميز منذ عام ١٩٥٢". فكانت تركيا عضوا متميزا بتقديم الخدمات للكفار وقاتلت في سبيل حمايتهم وتأتمر بأوامره. حيث شاركت في العدوان على أفغانستان كعضو في الناتو.

وقد ذكر حزب التحرير في كتابه "مفاهيم سياسية لحزب التحرير" أن من أسباب شقاء العالم الرئيسية وجود التكتلات الدولية فقال: "إن جميع التكتلات مهما كانت صورتها توجد شرا مستطيرا في المسرح الدولي، وعليه لا بد من علاج سريع لفكرة التكتلات الدولية سواء أكان أطرافها دولا كبرى أم دولا كبرى وأخرى صغرى"، ويبيّن أن العلاج يكمن في تغيير مفاهيم الإنسان تجاه هذا الموضوع وإيجاد رأي عام عالمي ضد هذه الفكرة، كما حصل تغيير في المفاهيم عند الناس تجاه الاستعمار والذي هو أيضا من أسباب شقاء العالم ووجد رأي عام ضده، فقامت الدول الاستعمارية بتصفيته وأعطت البلاد التي تستعمرها استقلالها ولو شكليا.

-----

### المرشح للرئاسة الأمريكية ترامب حفيد مهاجرين يصف المهاجرين بالحيوانات

وصف ترامب الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية في الانتخابات التي ستجري في شهر تشرين الثاني القادم المهاجرين بأنهم حيوانات وليسوا بشرا، بحسب ما نقلت وكالة رويترز يوم ٢٠٢٤/٤/٣. فقال وهو يقف مع ضباط إنفاذ القانون: "يقول الديمقراطيون: من فضلكم لا تطلقوا عليهم اسم الحيوانات، إنهم بشر. أنا أقول: لا، إنهم ليسوا بشرا، إنهم حيوانات".

ونسي ترامب نفسه أنه من أحفاد المهاجرين فيصف أجداده بهذه الصفة وهو منهم حيث إن جده قادم من ألمانيا وجدته قادمة من اسكتلندا. هذه هي عقلية المهاجرين الأوروبيين المستعمرين المتعطرسين عندما جاؤوا إلى أمريكا، وقد اعتبروا أهلها الأصليين حيوانات، وهذا الوصف ينطبق عليهم، لأن ترامب يصف المهاجرين بأنهم حيوانات يجب أن تطلق عليهم النار. علما أن أجداده أمعنوا القتل في أهل أمريكا الأصليين فقتلوا منهم عشرات الملايين واغتصبوا أرضهم.

ومثل ذلك قال يهود الذين يتلقون الدعم الأمريكي والأوروبي عندما شنوا عدوانهم البغيض على غزة، فقد وصف قادة كيان يهود أهل غزة الأعداء بأنهم حيوانات بشرية، فقاموا بارتكاب المجازر حتى أعلن عن استشهاد نحو ٣٣ ألفا، عدا الأعداد تحت الأنقاض، بجانب التدمير والخراب الذي أحدثه في البلد. وهكذا يفعلون حتى تحقق عليهم كلمة الله بالعقاب الشديد القريب بإذنه سبحانه وتعالى.